5

توجيه كلام العرب عند المفتي الكبير في كتابه

(مصباح الراغب شرح كافية ابن الحاجب)

م.م. هدى عامر عبد الهادي

مديرية تربية الانبار / قضاء الفلوجة

Directing the speech of the Arabs according to the Grand Mufti in his book (Misbah Al-Ragheb Explanation of Kafia Ibn Al-Hajib)

millimeter. Huda Amer Abdel Hadi Directorate of Education Anbar / Fallujah district

Email / hudaaamir519@gmail.com

E / 0783541654

ملخص البحث

يهدف هذا البحث الموسوم بـ (توجيه كلام العرب عند المفتي الكبير في كتابه مصباح الراغب شرح كافية ابن الحاجب) الى التعريف بشخصية المفتي الكبير وجهوده العلمية خاصة في مجال النحو واعتماده كلام العرب بوصفه دليلاً يحتجُّ به لتأييد الاراء وتثبيتها أو ردّها ورفضها موجهاً هذه الأقوال التي صدرت عن العرب الفصحاء والصحابة الكرام وآل البيت الاطهار والتابعين توجيهاً يستقيم مع ماذكره النحاة من قواعد وما قررّه من أصول حيث بلغ مجموع ما استدل به واحتج به المفتي الكبير كلام العرب المتمثل بالأقوال والامثال مايقارب (40) قولاً و(5) أمثال ، فجاء هذا البحث ليسلط الضوء على طريقة توجيه المفتي الكبير لهذه الأقوال والأمثال واعتماداً كدليل مهم من أدلة الصناعة النحوية ، لأنها صادرة عن العرب الفصحاء الذين يُحتجُّ بكلامهم .

الكلمات المفتاحية : **توجيه ، كلام العرب ، المفتي ، ابن الحاجب ، الكبير**

Research Summary

This research, marked by (Guiding the words of the Arabs to the Grand Mufti in his book Misbah Al-Ragheb Sharh Kafia Ibn Al-Hajib), aims to introduce the personality of the Grand Mufti and his scientific efforts, especially in the field of grammar, and his adoption of the words of the Arabs as evidence to be invoked to support, confirm or reject opinions, directing these The sayings that were issued by the eloquent Arabs, the honorable Companions, the pure family of the House, and the followers are a directive that goes straight with what the grammarians mentioned of rules and what he decided of the principles, as the total of what was inferred and invoked by the Grand Mufti reached the words of the Arabs represented by sayings and proverbs, approximately (40) sayings and (5) proverbs This research came to shed light on the method of directing the Grand Mufti to these sayings and proverbs and relying on them as an

important evidence of the grammatical industry, because they are issued by the eloquent Arabs whose words are invoked.

Keywords: guidance, Arab speech, mufti, Ibn al-Hajib, al-Kabir

المقدمة :

الحمدُ لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتمُّ التسليم على سيدنا محمدٍ سيد الأولين والآخرين على آل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته المتقين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين وبعد

فيعدُّ المفتي الكبير (السيد محمد بن عز الدين) من أكابر علماء القرن العاشر وقد حظي بمكانة مرموقة عند أصحابه ومعاصريه وتلاميذه ، لما تركه من أثر في نفوسهم ، ولما امتلكه من علم سطَّره في صفحات مؤلفاته التي تركها ويأتي في المقدمة منها كتابه (مصباح الراغب) الذي شرح فيه كافية ابن الحاجب شرحاً علمياً مستنيراً بآراء العلماء السابقين له فأودع فيه الكثير من هذه الآراء بدءً من اقوال الخليل وسيبويه وصولاً الى المعاصرين له . مستهدياً بهديهم ومعتمداً ما اعتمدوه من أدلة وشواهد لتأييد آرائه ويأتي كلام العرب واحداً من هذه الأدلة المعتمدة لديه ، لأنه صادر عن العرب الفصحاء الذين يحتجُّ بأقوالهم . ومن هنا آثرت ان اتناول توجيه المفتي الكبير لهذه الاقوال وكيفية استخدامها أدلةً وشواهد لتقرير ما ذكره من آراء وتثبيتها . وقد بلغ مجموع ما استدل به المفتي الكبير في كتابه من اقوال العرب ما يقارب (40) قولاً للعرب الفصحاء والصحابة الكرام وآل البيت الاطهار والتابعين ، و(5) امثال من الامثال العربية .

وقد اقتضيت طبيعة المادة ان تكون مقسمة على تمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة ثبتُّ فيها اهم ما توصلت اليه في هذا البحث من نتائج . أمّا التمهيد فقد عرّفت فيه بشخصية المفتي الكبير وجهوده العلمية .

أمّا المبحث الاول فخصصته لتوجيه لغة العرب المسماة بـ لغة (أكلوني البراغيث) ، في حين خصَّصتُ المبحث الثاني لتوجيه قول العرب (قد كان من مطر) ، والمبحث الثالث خُصّص لتوجيه المثل القائل (شرٌّ أهرَّ ذا ناب) . وقد تنوعت المصادر التي تناولتها في هذا البحث تبعاً لتنوع المادة العلمية التي كتبتها ويأتي في مقدمتها كتب النحو ابتداءً من كتاب سيبويه والمقتضب للمبّرد والاصول في النحو لابن السراج ومن تبعهم ، ثم كتب التراجم التي ترجمت

للمفتي الكبير ، ودواوين الشعر ، والمعجمات اللغوية وغيرها من المصادر التي أسعفتني في تدوين هذا البحث .

في الختام أسأل الله العظيم أن اكون قد وفقت في إعطاء صورة واضحة عن المفتي الكبير وجهوده العلمية وشخصيته النحوية المتميزة في توجيه أقوال العرب وأمثالها توجيهاً يستقيم مع ماذكره النحاة ومُرروه .

ما كتبته وكان صواباً فمن الله وحده فله الفضل والمنة وما كان غير ذلك فمن نفسي وحسبي أني اجتهدت ولم أدخر وسعاً في كتابة هذه المادة العلمية وهذا البحث العلمي ولكل مجتهد نصيب

واخر دعوانا أن الحمدُ لله ربّ العالمين

التمهيد / التعريف بالمفتي الكبير

اولاً / اسمه ونسبه ولقبه :

هو السيد محمد بن عزَّ الدين بن صلاح بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن المؤيد بن جبريل [1] ، الحسني [2]، اليمني [3] ، الملقب بالمفتي الكبير [4] ، من اكابر علماء القرن العاشر ، فقيه ، لغوي ، أديب ، مجتهد ، أدرك عصر الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين ، وولده المطهَّر [5]

ثانياً / ولادته :

أغلب كتب التراجم قد جرت عادتها على عدم ذكر شيء بالنسبة لمولدِ كثيرٍ من العلماء الذين يتناولون سيرهم العلمية ، وهذا ماحصل للمفتي الكبير ، إذ أغفلت كتب التراجم ذكر سنة ولادته ، كما لم تذكر المصادر اين مكان ولادته ، إلا إنَّ صاحب كتاب (هجَر العلم ومعاقِلَه) ، ذكر من ضمن العلماء الذين سكنوا مدينة (فلَّة) الواقعة في الشمال الغربي لمدينة صعده (6)

ثالثاً / مما قيل فيه : أشاد بالمفتي الكبير الذين ترجموا له فوصفوه ونعتوه بأوصاف كثيرة وما ذاك إلاّ لمكانته العلمية التي نفوس تلاميذه ومحبيه ومعاصريه ومن ذلك ماذكره فيه الإمام الشوكاني قائلاً : ((إمام العلوم المطلق منتهى المحققين وفقيه المدققين)) [7] ، وقال فيه خير الدين الزركلي ((فقيه زيدي))[8] ، وذكره عمر رضا كحالة فقال : ((فقيه متكلم أفتى باليمن)) [9]، وقال فيه صاحب أعلام المؤلفين الزيدية ((فقيه ... لغوي... مجتهد ...أديب)) [10]

رابعاً / شيوخه :

أخذ المفتي الكبير علومه وحرص على الاجتهاد في طلب العلم وتحصيله فالتقى بمجموعة من العلماء ونهل من علومهم ، وكان من أهم شيوخه كما أوردهم الإمام الشوكاني [11] :

- أحمد الضمدي قرأ عليه (الحاجبية)
- العلاّمة عبد الله المهلا قرأ عليه (المطوّل)
- السيد علي ابن بنت الناصر
- السيد صلاح بن أحمد ابن الوزير أخذ عنه (أصول الفقه وطرق الحديث)
- والده أخذ عنه (أصول الفقه)
- الفقيه صلاح الشطبي أخذ عنه (أصول الفقه) أيضاً .
- الشيخ الحنفي قرأ عليه (الحديث) وأجازه فيه وفي غيره .
- العلامة الصابوني
- الشيخ أحمد بن علامه البكري المصري ، قرأ عليه (الشمسة)

خامساً / تلاميذه :

أشارت كتب التراجم والمصادر التي ترجمت لحياة المفتي الكبير أنَّه قد تتلمذ على يديه ثلاثة من التلاميذ المشهورين وهم :

1. أحمد بن الحسن المؤيدي : وهو السيد العلامة أحمد بن الحسن المؤيدي الضحياني ، عُرف بـ (طالب الخير) ، وكان من أعيان وقته وعلماء زمانه ، مات بـ (ضميان) في ذي القعدة سنة (1003هـ) قال ابن أبي الرجال في كتابه: (شرح الحاجبية) أنه في حاشية السيد محمد بن عز الدين عندما أجرى تحقيقاته ، بالإضافة إلى تقطيره وزيادته ونقصه ، جمع الفوائد ، ربما. لم يفعلها إلا بإرادة سيد محمد بن الدين ، لأنه ذكرها. [12].
2. أحمد صلاح الدواري القصعة الصعدمي : هو أحمد بن صلاح بن حسن بن محمد بن المؤيد المعروف بالقصعة الدواري ، القاضي ، العالم شمس الدين ، أمُّه هندية ، لأن والده كان كثير السفر إلى الهند بموضع يسمى (كنباية) ، من شيوخه السيد العلامة محمد بن عز الدين المفتي مؤلف (الحاشية على القافية) جد المفتي ، قرأ عليه (الحاجبية) وحاشيته عليها وبعض (المفصَّل) ، وبعد (مقدمات البحر) ، والأزهار ، وشرح عليه في (أحكام البحر) ، ثم عاق الحِمَامْ عن التمام ، وتوفي بمدينة (صعدة) سنة 1018هـ [13] .
3. أحمد بن يحيى سالم الذويد اليمني :

هو أحمد بن يحيى بن سالم الزويد بن علي بن محمد بن موسى الصعدي ، فقيه وفاضل محقق ومجتهد ، محدّث ، أخذ عن السيد محمد بن عز الدين المفتي ، وعبد العزيز بن محمد بن بهران ، كان فقيهاً محدّثاً قليل النظر في المعقولات والصفات إماماً في الشرعيات على الإطلاق ، بلغ في علم الطب ، وحل السحر وغيرها مبلغاً عظيماً ، وقرأ في التوراة ، وكان من أهل الثروة والمال ، توفي بصعدة في جمادة الاولى سنة (1020هـ) [14].

سادساً / مؤلفاته :

ذكرت كتب التراجم [15] التي ترجمت للمفتي الكبير مجموعة من المؤلفات التي تركها هذا العالم ومنها :

- البدرالساري في أصول الدين
- شرح البدر الساري وسمّاه (واسطة الدراري في معرفة الباري)
- شرح تكملة البحر
- شرح الازهار والبيان والبحر
- معاني اللفظ في النحو [16]
- سيرة الإمام علي بن المؤيد بن جبريل [17] .

وذكر له صاحب أعلام المؤلفين الزيدية من المؤلفات [18] :

1. مصباح الراغب ومفتاح حقائق المآرب شرح كافية ابن الحاجب المعروف بـ (حاشية السيد) .
2. ورقات عيون الأفكار شرح مقدمة الأزهار [19] .

سابعاً / وفاته :

إنَّ أغلب المصادر التي اطلعنا عليها اليمنية منها وغيراليمنية لم تُفصّل القول في وفاة المفتي الكبير ، وإنما اكتفت بالإشارة الى سنة الوفاة (973هـ) فقد ذكر لنا صاحب (البدرالطالع) بأنَّ صاحب (مطلع البدور) ترجم لمحمد بن عزالدين ولم يذكر لنا مولداً ولا وفاةً ، ولكنَّه حكى عن القاضي أحمد بن صلاح الدواري ، أنه ذكر أنَّه أدرك صاحب الترجمة ، وقرأ عليه الحاجبية وحاشيته عليها وبعض المفصَّل ، وبعض مقدمات البحر، والأزهار ، ثم قرأ عليه كتاب الأحكام من البحر الزخار، إلى أن مات قبل أن يكمل القراءة وصاحب الترجمة كان موجوداً في القرن العاشر [20] .

وهكذا فقد تباينت آراء من ترجم للمفتي الكبير في سنة وفاته ومكان وفاته فقيل توفي سنة (1049هـ) وقيل سنة (1050هـ) ودفن بخزيمه مقبرة بصنعاء [21] ، وقيل توفي بذهبان ، ثم نقل الى خزيمة غربي صنعاء [22] وقيل توفي بصنعاء [23]غير أن صاحب أعلام المؤلفين الزيدية انفرد عنهم فذكر أنَّه توفي سنة (973هـ) [24] .

المبحث الاول / توجيه قول العرب (أكلوني البراغيثُ)

أولى المفتى الكبير كلام العرب عناية فائقة فجعله أحد مظاهر الاحتجاج لديه ، بوصفه صادراً عن الفصحاء العرب ، غير أن ذلك لم يمنعه من توجيه ما صدر عنهم ، ليستقم مع ماذكره النحاة من قواعد وأصول ، وقد حفل كتابه (مصباح الراغب) بالكثير من هذه التوجيهات نذكر منها / توجيهه قول العرب (أكلوني البراغيث)

أشار المفتي الكبير في موضوع (تاء التأنيث) الى عدم جواز الحاق علامة التثنية والجمع في الفعل عند إسناده الى الفاعل المثنى والمجموع ، ووجه قول العرب في لغة (أكلوني البراغيث) ، فقال : ((وأما الحاق علامة التثنية نحو : (قاما الزيدان) و(قامتا الهندات) ، والجمعين نحو : (قاموا الزيدون) و(قمن الهندات) فضعيف ، لعدم احتياج هذه الالفاظ الى هذه الحروف التي جعلت علامات لمعاني هذه الألفاظ ، ولان الحاقها يوهم أنها ضمائر ، ولو لم يقصد ذلك فيؤدي الى الجمع بين فاعلين ، وقد ورد في قوله تعالى : چ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ چ [25] ، وقوله صلى الله عليه وسلم : (يتعاقبون فيكم ملائكة) [26] ، وقول بعض العرب:(أكلوين البراغيث) [27] ، وقيل : إنَّ هذه العلامات أسماء ضمائر ، وهي فواعل لهذه الأفعال ، والظاهر بعدها بدل عنها)) [28] .

وبالعودة الى كتب النحاة ومصنفاتهم نجد أنهم قد أشاروا الى أن مذهب جمهورالعرب أنَّ الفعل إذا اسند الى اسم ظاهر مثنى كان أو مجموع ، وجب تجريده من علامة تدل عن التثنية أوالجمع فيكون حاله كأنه مسند الى اسم مفرد فيقال : (قام الزيدان) و(قام الزيدون) و(قامت الهندات) ، كما يقال : (قام زيد) ، ولايقال على رأي الجمهور (قاما الزيدان) ولا (قاموا الزيدون) ولا (قمن الهندات) فنأتي بعلامة في الفعل الرافع للاسم الظاهر على ان يكون مابعد الفعل مرفوعاً به (فاعلاً له) ، وما اتصل بالفعل من الالف والواو والنون حروفه تدل على تثنية الفاعل أو جمعه ، بل ان يكون الاسم الظاهر مبتدأً مؤخراً ، وماقبله جملة في موضع رفع خبر مقدم للاسم المتأخر ، ويحتمل وجهاً آخر ان تكون هذه الحروف فاعلاً للفعل ، وما بعده بدل مما اتصل بالفعل من الاسماء المضرة اعني (الالف والواو والنون) [29] .قال سيبويه ((فأن قلت : (ضربتُ وضربوني قومك) نصبتَ ، إلا في قول من قال : (أكلوني البراغيثُ) ، أو تحمله على البدل فتجعله بدلاً من المضمر، كأنك قلت : (ضربتُ وضربني ناسٌ بنو فلان)) [30] .

وقال ابن السراج : ((اعلم أن الافعال لاتثنى ولاتجمع ، وذلك لأنها أجناس كمصادرها ، .... فالفعل لابد له من الفاعل يليه بعده إمّا ظاهراً وامّا مضمراً ولايجوز أن يثنى ولايجمع لما بينت

لك ، فإذا قلت (الزيد ان يقومان) فهذه الالف ضمير الفاعلين ، والنون علامة الرفع ، واذا قلت (الزيدون يقومون) فهذه الواو ضميرالجمع ، والنون علامة الرفع ، ويجوز (قاموا الزيدون) و(يقومون الزيدون) على لغة (أكلوني البراغيث)) [31] .

وقد تابع سيبويه وابن السراج طائفة من النحاة فأشاروا الى توجيهم هذا ، ومنهم ابن الوراق إذ قال : ((فإن قال قائل : فما وجه قول العرب : (أكلوني البراغيث) ؟ قيل له : في ذلك وجوه : أحدها : أن يكون الكلام على التقديم والتأخير ، أي : البراغيثُ اكلوين ، وهذا الاشبه به . ووجه آخر : أنه يجوز أن يكون الاضمار وقع على شريطة التفسير ، فيكون (البراغيث) بدلاً من (الواو) ، ووجه ثالث : وهو الذي قصده سيبويه أن تكون الواو علامة للجمع ، كما التاء في الفعل علامة للتأنيث ، ويراد بها أن الفعل لمؤنث فكذلك يراد بالواو أن الفعل لجماعة)) [32] ، وممن تابعهم أيضاً : الرضيّ [33] ، وابن الصائغ [34] ، والمرادي [35] ، وابن هشام [36] ، وابن عقيل [37] ، والاشموني [38] ، والصبان [39] .

أمّا اللغة الاخرى التي نسبت لطيء وأزد شنوءة وبني الحارث بن كعب فانهم يرون ان الفعل اذا أسند الى اسم ظاهر مثنى او مجموع جيء فيه بعلامة تدل على التثنية أو الجمع ، فيقال : (قاما الزيدان) و (قاموا الزيدون) و (قمن الهندات) فتكون (الالف والواو والنون) حروفاً تدل على التثنية والجمع ، كما كانت التاء في (قامت هند) حرفاً تدل على التأنيث عند جميع العرب ، والاسم الظاهر الذي بعد الفعل مرفوع به فاعلاً له كما ارتفعت (هند) بـ (قامت) . وهذه اللغة هي التي أطلق عليها النحويون لغة (أكلوني البراغيث) . وعبّرعنا ابن مالك بأنّها لغة (يتعاقبون فيكم) [40] .

وقد ذكر سيبويه هذه اللغة فقال : ((واذا أردت جمع المؤنث في الفعل المضارع الحقتَ للعلامة نوناً ، وكانت علامة الاضمار والجمع فيمده قال (أكلوني البراغيثُ) واسكنت ما كانت في الواحد حرفة الاعراب ، كما فعلت ذلك في (فَعَلَ) حين قلت (فعلْت) و (فعلَّن) فأُسكن هذا ههنا وبنى على هذه العلامة ، .... وليس هذا بأبعد فيها إذ كانت هي وفَعَلَ شيئاً واحداً من يَفْعَلُ ، إذ جاز لهم فيها الاعراب حيث ضارت الاسماء وليس باسم ، وذلك قولك : (هنَّ يفعلْنَ ولن يفعلن ولم يفعلْنَ) وتفتحها لانها نون جمع ، ولاتحذف لانها علامة إضمار وجمع في قول من قال (أكلوني البراغيث) فالنون ههنا في (يفعلْنَ) بمنزلتها في (فعلْنَ) [41] ، وقال في موضع آخر واصفاًهذه اللغة بانها قليلة : ((واعلم ان من العرب من يقول : (ضربوني قومُك) و(ضرباني أخواك) ، فشبهوا هذا بالتاء التي يظهرونها في (قالت فلانة) ، وكأنهم ارادوا ان يجعلوا للجمع علامة كما جعلوا للمؤنث علامة وهي قليلة . قال الشاعر وهو الفرزدق :

((ولكن ديا فيُّ أبوه وأمُّه بحَوران َ يعصرْنَ السليطَ أقاربه))[42]

كما ذكرها ابن السّراج بقوله : ((فأمّا من قال : (أكلوني البراغيثُ) فيجعل في الفعل علامة التثنية والجمع ولم يرد الضمير ليدل على أن فاعله مثنى او مجموع كما كانت (التاء) في (فعلت هند) فرقاً بين فعل المذكر والمؤنث)) [43] ، وقال ابن الوراق : ((فأن قال قائل :قد قالت العرب : (أكلوني البراغيث) فاظهروا علامة الجمع في الفعل ، وان كان الفاعل كما يظهرونها اذا تقدم على الفعل)) [44] ، وممن تابعهم فذكر هذه اللغة : السهيلي [45] ، وابن يعيش [46] ، وابن مالك [47] ، وابن الناظم [48] ، المرادي [49] ، والجوجري [50] ، والاشموي [51]، وخالد الازهري [52] ، والسيوطي [53] ، وابن طولون [54] ، والصبان [55] .

وقد تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بهذه اللغة اذ قال : (يتعاقبون فيكم ملائكةٌ بالليل وملائكةٌ بالنهار) [56]، ومما جاء عن هذه اللغة أيضاً قول الشاعر [57] :

- تولى قتال المارقين بنفسه وقد أسلماه مبعدٌ وحميمُ

وقول الآخر [58] : يلومونني في اشتراءِ النخـ يلِ أهلي فكلهم يعذلُ

وقول الشاعر[59] :(أين الغواني الشيبَ لاح بعارضي فأعرضت عني بالخدود النواضر.

وقول الفرزدق [60] : ولكن ديا فيُّ أبوهُ وأمُهُ بحَوْرانَ يعصِرْنَ السَّلِيط أقارِبُه

وقول الشاعر[61] : نصروكَ قومي فاعتززت بنصرهم ولو أنهم خذلوك كنتَ ذليلاً

وقد أشار النحاة الى أنَّ ما سُمع من أصحاب غير هذه اللغة ووجهوه على انه خبر مقدم ومبتدأ مؤخر او على ابدال الظاهر من المضمر فليس بممتنع ، أما حمل جميع ماورد من ذلك بجعل الالف فيه والنون والواو ضمائر رفع فغير صحيح ، لان الائمة المأخوذ عنهم هذا الامر متفقون على أنَّ هذه لغة لقوم مخصوصين من العرب فوجب تصديقهم في ذلك ما نصدقهم في غيره [62].

بعد عرض توجيهات النحاة وأقوالهم في لغة (أكلوني البراغيث) فإنَّ الباحثة تؤيد وتوافق ماذكره المفتي الكبير من توجيه تابع فيه سيبويه وجمهورالنحويين بجعل (الالف والواو والنون) التي تلحق الفعل المسند الى الظاهر هي ضمائر الرفع للفاعلين في حالة التثنية والجمع ، وجعل الاسم الظاهر بعد الفعل إما بدلاً من هذه الضمائر او مبتدأ مؤخراً والجملة قبله خبراً مقدماً . هذا هو المشهور في إعراب الفعل المتصل به الضمائر المسند الى الاسم الظاهر اذا كان فاعله مثنى أو مجموع ، أمّا ماذُكر من توجيه في لغة (اكلوني البراغيثُ) وجعل الاسم الظاهر فاعلاً والحروف المتصلة بالفعل علامات للتثنية والجمع فهذا لغة قومٍ من العرب مخصوصين بها ، وقد وسمت هذه اللغة بانها قليلة على حد تعبيره سيبويه [63] ، وقيل هي من الشذوذ [64] ، وقيل

ضعيفة [65] ، وغير مشهورة . هذا من جانب ، ومن جانب آخر فقد علق الدكتور محمد عبد على هذه اللغة بانها لغة رديئة بدليل انه لايستعملها في وقتنا الحاضر إلاَّ الصبيان الصغار الذين لم يتمرسوا بالفصاحة والبيان ، وكذلك عوّام الناس في اللهجة الدارجة حيث يقولون في الانشاء (أنصرفوا الطلبةُ) ويقول العوام : (صحُوا الأطفال) [66].

المبحث الثاني / توجيه قول العرب (قد كان من مطر)

لم يرتضي المفتي الكبير جعل (من) زائدة في قول العرب (قد كان من مطر) بل وجهها توجيهاً آخر إذ ذكر أنها للتبعيض وليست زائدة فقال بعد أن ذكر معاني (من) الجارة : ((وزائدة في غيرالواجب وذلك في النفي والاستفهام نحو (ماجاءني من أحدٍ إلاّ زيدٍ) و(هل عندك من أحدٍ غير زيدٍ) وتعرف زيادتها بأنها لو حذفت لم يختل المعنى ، خلافاً للكوفيين والاخفش فيجيزون زيادتها محتجين بقوله تعالى : چ گ گ ں ں چ [67] اي : (ذنوبكم) وبقول العرب (قد كان من مطر) أي (مطر) ، قلنا : أمّا الاية و(قد كان من مطر) ونحوه متأول بأنَّ (من) للتبعيض ، أي (يغفر لكم بعض ذنوبكم) وهي الصغائر من دون توبة بل تذهب في جنب ثواب الحسنات بدليل قوله تعالى : چ ئے ئے ڭ ڭ ڭ ۇ چ [68] ، أي : يذهبن الصغائر ، والاية خطاب لقوم نوح وكذا المثال أي : قد كان بعض مطر)) [69] .

ذكر النحاة أنَّ من معاني حرف الجر (من) الزيادة ، ولاتُزاد عند جمهور البصريين إلاَّ بشرطين أحدهما : أن يكون المجرور بها نكرة ، والثاني : أن يسبقها نفي أو شبهه ، والمراد بشبه النفي : النهي نحو : (لاتضرب من أحدٍ) ، والاستفهام نحو : (هل جاءك من أحدٍ) [70] .

وزاد أبو علي الفارسي الشرط واستدل بقول زهير بن ابي سلمى :

ومهما تكن عند امرئ من خليقةٍ وان خالها تخفى على الناس تعلم [71] .

وذكر ابن يعيش أن سيبويه اشترط لها شرطاً آخر هو أن تكون عامة [72]

وزاد ابن هشام وخالد الأزهر شرطاً ثالثاً [73]

هو ان يكون المجرور بها إمّا فاعلاً نحو قوله تعالى : چ پ پ پ ڀ ڀ چ[74] ، أو مفعولاً نحو قوله تعالى : چ ڦ ڦ ڦ ڦ چ [75] ، أو مبتدأ نحو قوله قوله تعالى : چ ٹ ٹ ٹ ٹ ڈ ڈ ژ ژ چ[76] .

ومعنى زيادة (من) التنصيص على العموم أو تأكيد التنصيص عليه [77] فالتنصيص من العموم وذلك نحو (ما جاءني من رجل) فإنه قبل دخلها يحتمل نفي ؟؟؟ وفي الوحدة ولهذا يصح أن يقال بل رجلان ويمتنع ذلك بعد دخول (من) [78] . وأمّا نحو (ما جاءني من أحدٍ) فهي لتأكيد

التنصيص على العموم ، لان النكرة الملازمة للنفي تدل على العموم كذلك ، وزيادة (من) أفادت مجرد التوكيد ، لان (ماجاء أحد) و (ماجاءمن أحدٍ) سيان من إفهام العموم دون احتمال [79] .

وأجاز الكوفيون زيادتها في الايجاب بشرط تنكير مجرورها واستدلوا بقول العرب (قد كان من مطر) اي قد كان مطر [80] .

وقال الأخفش من البصريين والكسائي وهشام من الكوفيين بزيادة (من) مطلقاً اي في النفي والايجاب والنكرة والمعرفة [81] ، ووافقهم ابن مالك في ذلك فقال : ((وأجاز أبو الحسن الأخفش وقوعها في الايجاب وجرّها المعرفة ، وبقوله أقول ، لثبوت السماع بذلك نظماً ونثراً)) [82] .

واستدّلوا في ذلك بقوله تعالى : چ ئۇ ئۇ ئې ئې ئۈ ئۈ ئى چ[83] وقوله تعالى چ ہ ہ ھ ھ ھ ھ چ [84] ، وقوله تعالى : چ ڤ ڤ ڦ ڦ ڄ ڄ چ[85] وقوله تعالى :چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ چ [86] ، وقوله تعالى : چ ٻ ٻ پ پ ڀ ڀ چ[87] ،وقوله تعالى : چ گ گ ں ں چ[88] .

ومن النظم المتضمن زيادة (من) في الموجب قول عمر بن ابي ربيعة [89] :

ويتمنى لها حُبُّها عندنا فما قال من كاشحٍ لم يَضرْ

أراد : نما قال كاشح لم يضره[90] .

وقول الشاعر [91] :وكنت أرى كالموت من بين ساعة فكيف يبين كان موعده الحشر

أراد : وكنت أرى بين ساعة كالموت ، وكذلك قول الآخر [92] :

يَظلُّ به الحرباءُ يمثلُ قائماً ويكُثر فيه من حنين الأباعر .

أراد : ويكثر فيه حنين الأباعر .

وهذان البيتان لاحجة فيهما ، إذ يجوز جعل (من) في البيت الاول لابتداء الغاية ، والكاف قبلها اسم . والمعنى : وكنت أرى من بين ساعةٍ حالاً مثل الموت ، على حدّ قولهم : رأيت منك أسداً .

ويجوز جعل (من) في البيت الثاني لبيان الجنس ، وهي متعلقة بالاستقرار مع موضع نصب على الحال من فاعل (يكثر) وهو ضمير مادلّ عليه العطف على (يظل به الحرباء يمثل قائماً) كأنه قال : ويكفيه شيء آخر من حنين الاباعر [93] .

وممن رأى زيادة (من) في الموجب الكسائي وجعل من حديث النبي صلى الله عليه وسلم : (إنّ من أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون) [94] فقال : أراد إنَّ أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون [95] .

وممن وافق الكوفيين وجعل (من) زائدة في قول العرب (قد كان من مطر) ابني جني [96] ،

والمرادي [97] ، وابن هشام [98] ، وابن عقيل [99] ، والاشموني [100] ، وخالد الازهري [101] ، والسيوطي [102] .

وزيادة (من) في الايجاب لايراها سيبويه بل جعل (من) تبعيضية وتابعه المفتي الكبير في ذلك كما رأينا ، قال سيبويه : ((وتكون أيضاً للتبعيض تقول (هذا من الثوب) ، و(هذا منهم) ، كأنك قلت : (بعضه) . وقد تدخل في موضع لو لم تدخل فيه كان الكلام مستقيماً ولكنها توكيد بمنزلة (ما) إلاّ أنها تجر لأنها حرف إضافة ، وذلك قولك : (ما أتاني من رجل) و(ما رأيت من أحدٍ) ، ولو أخرجت (من) كان من الكلام حسناً ، ولكنه أكد بـ (من) لان هذا موضع تبعيض ، فأراد أنه لم يأته بعض الرجال والناس ، وكذلك (ويمه من رجل) ، إنّما أراد أن يجعل التعجب من بعض الرجال ، وكذلك : (ليملؤه من عسل) وكذلك : (هو أفضل من زيدٍ) إنّما أراد أن يفضله على بعض ولا يعم)) [103] . لذا تأول الجمهور ما استدل به من جعل (من) زائدة في قول العرب (قد كان من مطر) بأنها تبعيضية أو قصد بها الحكاية كأنه سُئِلَ (هل كان من مطر) فأجيب على نمطه [104]

وقيل بأنّ (من) تبعيضية أو بيانية [105] ، وأعترض الرضي عن ذلك فقال : ((وقول المصنف (شيء من مطر) و

(من) للتبعيض أو التبين ، فيه نظر ، لأن حذف الموصوف وإقامة الجملة او الظرف مقامه بلا شرط ، ذكرناه في باب الموصوفه : قليل ، وخاصة اذا كان الموصوف فاعلاً ، لان الجار والمجرور لايكون فاعلاً للفعل المبني للفاعل إلاّ اذا كان الجار زائداً نحو (كفى بزيد) ، لان حرف الجر موصل للفعل القاصر الى ما كان يقصر عنه لولاه والفعل لايقصر عن فاعله)) [106]

واجيب عن هذا ا لاعتراض بان الفاعل ضمير مستتر يعود الى اسم فاعل تضمنه الفعل والتقدير (كان هو أي كائن من جنس المطر) [107] .

وترى الباحثة أن ما ذكره المفتي الكبير من توجيه لقول العرب (قد كان من مطر) وذهابه الى انها تبعيضية وموافقته سيبويه في ذلك هو الارجح من كونها زائدة وقد تأول الجمهور جميع ما أستدل به من أجاز زيادتها في الايجاب ، يضاف لذلك فإنَّ القول بأن (من) زائدة في بعض المواضع من القرآن الكريم لايرتضيه العقل إذ كيف يكون هناك زيادة في القرآن الكريم وهو الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من عزيز حكيم ، فكل حرف وكلمة وتركيب في القرآن له دلالته ومعناه المقصود .

المبحث الثالث / توجيه المثل (شرٌّ أهرَّ ذا ناب) وسبب الابتداء بالنكرة

أشار المفتي الكبير في موضوع (المبتدأ أو الخبر) الى جواز الابتداء بالنكرة المخصصة بوجه من وجوه التخصيص ثم وجه المثل القائل (شرٌّ أهرَّ ذا ناب) ليستقيم مع وجوه التخصيص لكون (شرٌّ) فكرة وجاز الابتداء بها لانه فاعل في المعنى فقال : ((وقد يكون المبتدأ نكرةً اذا تخصصت بوجه ما أي : بوجهٍ ، أيُّ وجه ، لان التخصيص يقرب النكرة من المعرفة ، إذ من حق المبتدأ ان يكون معلوماً كما ذكرنا ، لانه محكوم عليه بالخبر ، ولايحكم على نكرة إلا مخصصة إما بصفة مثل (ولعبدٌ) هذا مبتدأ (مؤمن) صفة للمبتدأ فقد تخصص عن الكافر ، وقوله (خير من مشرك) هذا هو الخبر ، .... ، و(ما أحدٌ) مبتدأ ، (خيرٌ منك) هذا الخبر ، وقد تخصص المبتدأ بنفي الأخبرية عن جميع من يعرف دون المخاطب ، فهي ثابتة له ، وهذه المسألة على أصل بني تميم في عدم إعمال (ما) عمل (ليس) ، وشرٌّ مبتدأ ، (أهرَّ) فعل ماضٍ فاعله فيه ، (ذا) مفعول (أهرَّ) (ناب) مضاف اليه ، وقد تخصص المبتدأ هنا بانه فاعل في المعنى ، لانَّ معناه : ما أهرَّ ذا ناب إلاّ شرٌّ على الصحيح)) [108] .

ومن الحقيقة فأن قولهم (شرٌّ أهرَّ ذا ناب) هو مثل يُضرب في ظهور أمارات الشر ومخايله [109] ، وقيل يُضرب هذا المثل فيما يُستَدلُّ به على الشر[110].

وبالعودة الى النحاة ومصنفاتهم نجد أنهم أجازوا الابتداء بالنكرة في قولنا : (شرٌّ أحرَّ ذا ناب) ، لان فيها معنى (ما) والكلام عائد الى معنى النفي وهذا ماذكره سيبويه حيث قال في باب (يختار فيه ان تكون المصادر مبتدأة) : ((وأما قوله : (شيءٌ ما جاء بك) فانه يحسن وان لم يكن على فعل مضمر ، لانه فيه معنى (ماجاء بك إلاّ شيء) ، ومثله مثلٌ للعرب : (شرٌّأهرَّ ذا ناب)) [111] .

وتابع ابن جني سيبويه فيما ذكره قائلاً : ((وأمّا قولهم : (شرٌّ أهرَّ ذا ناب) فإنما جاز الابتداء فيه بالنكرة من حيث كان الكلام عائداً الى معنى النفي أي : (ما أهرَّ ذا ناب إلاّ شرٌّ) وانما كان المعنى هذا لان الخبرية عليه أقوى ألا ترى أنك لو قلت : (أهرَّ ذا ناب شر) لكنت على طرف من الإخبار غير مؤكد ، فاذا قلت : (ما أهرَّ ذا ناب إلاّ شرٌّ) كان ذلك اوكد ، ، ألا ترى أنَّ قولك : (ما قام إلاّ زيدٌ) أوكد من قولك (قام زيد) وإنما احتيج الى التوكيد في هذا الموضع من حيث كان أمراً عانياً مهماً . وذلك أنَّ قائل هذا القول سمع هرير كلب فأضاف منه وأشفق لاستماعه ان يكون لطارق شر ، فقال : (شرٌّ أهرَّ ذا ناب) أي : ما أهرَّ ذا ناب إلاّ شر)تعظيماً عند نفسه أو عند مستمعه ، وليس هذا في نفسه كأن يطرق بابه ضيفٌ أو يلم به مسترشد ، فلما عناه وأهمه وكدَّ الاخبار عنه ، وأخرج القول مخرج الإغلاظ به والتأهيب لما دعا اليه)) [112] ، وممن تابعهما وصرّح بتوجيه ورأي سيبويه هذا من النحاة وأصحاب المعجمات ابن سيده [113] ،

وأبو الحسن الباقولي [114] ، والعكبري [115] ، وابن يعيش [116]، وابن منظور[117] ، والفيروز آبادي [118] ، ومرتضى الزبيدي [119]

وجعل ابن السرّاج (اما) في قولهم (شرٌّ أهرَّ ذا ناب) في معنى التعجب لا النفي وتقدير الكلام عنده : ((أي : ما أهره إلاّ شر)) [120] .

وذهب طائفة من النحاة الى أنه إنّما جاز الابتداء بالنكرة هنا في قولهم (شرٌّ أهرَّ ذا ناب) لاي مخصص بوصف مُقدّرأي (شرٌّ عظيمٌ أهرَّ ذا ناب) وممن ذهب الى القول بذلك ابن هشام [121] ، وابن عقيل [122] ، والاشموني [123] ، والسيوطي [124] ، والشيخ مصطفى الغلاييين [125] .

وقد فسرّت الصبان بين الموصوف تقديراً والموصوف معنى فقال : ((الفرق بين الموصوف تقديراً والموصوف معنى أن استفادة الوصف في الاول من مقدّر ، وفي الثاني من النكرة المذكورة بقرينة لفظية كياء التصغير او حالية كما في التعجب ، وقد يصح في المعنوي التصريح بالوصف كما في صورة التصغير)) [126]

وقد نسب القزويني في ايضاحه القول للسكاكي بأنه جعل التنكير مع قولهم (شرٌّ اهرَّ ذا ناب) ، ورَّد عليه هذا القول ، فقال : ((والسكاكي لم يُفرق بين التعظيم والتكثير ، ولابين التحقير والتعليل ، ثم جعل التنكير في قولهم

(شرٌّ أهرَّ ذا ناب) للتعظيم ، وفي قوله تعالى : ﭽ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭼ [127] لخلافه ،

وفي كليهما نظر ، أما الاول فلما سيأتي)) [128] وقال أيضاً : ((ثم فيما احتجَّ به لما ذهب اليه نظر ، إذ الفاعل وتأكيده سواء في امتناع التقديم ما دام الفاعل فاعلاً والتأكيد تأكيداً ، فتجويز تقديم التأكيد دون الفاعل تحكم ظاهر ، ثم لانسلم انتفاء التخصيص في صورة المنكر ، لولا تقدير أنه كان في الاصل مؤخراً فقدم ، جواز حصول التخصيص فيها بالتهويل كما ذكر وغيرالتهويل ، ثم لانسلم امتناع أن يُراد : (المهر شر لاخير) ، قال الشيخ عبد القاهر : إنما قدّم (شرٌّ) ، لان المراد أن يعلم أنَّ الذي أهرَّذا ناب هو من جنس الشرلا من جنس الخير ، فجرى مجرى أن تقول : (رجلٌ جاءني) تريد أنه رجل لا أمرأة ، وقول العلماء أنه إنما صلح ، لانه بمعنى (ما أهرَّ ذا ناب إلاّ شر) بيان لذلك ، وهذا صريح في خلاف ما ذكره))[129].

أما ما ذكره المفتي الكبير من توجيه لهذا المثل وجواز الابتداء فيه بالنكرة لانه فاعل في المعنى فقد أشارااليه ابن يعيش بقوله : ((وقالوا في المثل : (شرٌّ أهرَّذا ناب) فالابتداء بالنكرة فيه حسن ، لان معناه (ما أهرَّ ذا ناب إلاّ شرٌّ) فالابتداء ههنا محمول على معنى الفاعل ، وجرى مثلاً ، فاحتُمل ،والأمثال تُحتمل ولاتُغَّير)) [130].والرضي كذلك فقال : ((ولا أُنكران وقوع المبتدأ معرفة أكثر من وقوعه نكرة ، لاشتباه الخبر بالصفة في كثير من المواضيع بخلاف الفاعل ،

فأنَّ فعله لتقدّمه عليه وجوباً لايلتبس بصفته ، ثم نقول : يقع المبتدأ نكرة من غير تخصيص في كثير من المواضع :.... والثاني : المبتدأ الذي هو فاعل في المعنى ، نحو (شرٌّ أهرَّ ذا ناب))[131].

وتؤيد الباحثة ماذكره المفتي الكبير في توجيهه للمثل (شرٌّ أهرَّ ذا ناب) وجوازه الابتداء بالنكرة (شرٌّ) لانه فاعل في المعنى والكلام يستقيم معه ، أما ماذكره سيبويه وآخرون وجعلهم الكلام عائداً على معنى النفي فلا يتعارض مع ماذكروه من ضوابط ومسوغات للابتداء بالنكرة ومنها ان تُسبق النكرة بنفي وغيرها ممن المسوغات ، ولاداعي لتقدير صفة محذوفة إذ عدم التقدير أولى من التقدير .

الخاتمة

بعد الانتهاء من كتابة هذا البحث بفضل الله ورحمته فإنيّ أُسُجل أهم ماتوصلت اليه من نتائج وهي على النحو الآتي :-

اولاً : كشف البحث عن المكانة العلمية التي تميَّز بها المفتي الكبير إذ ترك لنا جملة من المؤلفات وضحَّت معالم شخصيته النحوية المتميزة ، ومثَّل (مصباح الراغب) محور هذه المؤلفات .

ثانياً / حظي المفتي الكبير بالمكانة والمنزلة الكبيرة لدى أقّرانه ومعاصريه فوصفوه ونعتوه بالأوصاف التي يستحقها فأطلقوا عليه الفقيه واللغوي والمجتهد والأديب .

ثالثاً / اختلفت كتب التراجم والمصادر التي ترجمت للمفتي الكبير في سنة وفاته وتباينت آراء العلماء فيها والراجح منها أن وفاته كانت سنة (973هـ) كما صرّح بذلك صاحب أعلام المؤلفين الزيدية .

رابعاً : أولى المفتي الكبير كلام العرب عناية فائقة في فجعله أحد مظاهر الاحتجاج لديه بوصفه صادراً عن الفصحاء من العرب ، غير أنَّ ذلك لم يمنعه من توجيه ماصدر عنهم ، ليستقيم مع ماذكره النحاة من قواعد وأحكام .

خامساً / بلغ مجموع ما أورده المفتي الكبير من كلام العرب واحتجَّ به مايقارب (40) قولاً من أقوال العرب والصحابة وال البيت والتابعين أما مجموع الأمثال التي احتجَّ بها فبلغ (5) أمثال فقط .

سادساً / في توجيه المفتي الكبير للغة (أكلوني البراغيث) فإنَّه يتابع سيبويه وجمهور النحويين في جعل (الالف والواو والياء) التي تلحقُ الفعل المسند إلى الظاهر هي ضمائر الرفع للفاعلين في حالة التثنية والجمع ، وجعل اللغة والاعراب في (اكلوني البراغيث) لغة قوم مخصوصين بها ، ووسمها بالقلة على حد تعبير سيبويه ، وشاذة ، وضعيفة وغير مشهورة .

سابعاً / في قول العرب (قد كان من مطر) ذهب المفتي الكبير في توجيهه مذهب سيبويه فذهب الى أنها (تبعيضية) هو الأرجح من كونها زائدة ، وقد تأول الجمهور جميع ما استدل به من أجاز زيادتها في الأيجاب ، والقول بزيادة (من) في بعض المواضيع من القرآن الكريم لايرتضيه العقل اذ لازيادة في القرآن الكريم .

ثامناً / في توجيهه المثل القائل (شرٌ أهرَّ ذا ناب) فإنَّ المفتي الكبير أجاز فيه الابتداء بالنكرة (شرٌ) ، لانه فاعل في المعنى والكلام يستقيم معه . وما ذكره سيبويه والاخرون من جعلهم الكلام عائداً على معنى النفي فلا يتعارض مع ماذكروه من مسوغات الابتداء بالنكرة ومنها ان تسبق النكرة بالنفي ، ولا داعي للتقدير اذ عدم التقدير اولى من التقدير .

وآخر دعوانا أنَّ الحمدُ لله ربِّ العالمين

قائمة المصادر

القرآن الكريم

1. الأصول في النحو ، تأليف : أبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت 316هـ) ، تحقيق : عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، لبنان – بيروت ، د.ت .
2. الأعلام : قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، تأليف : خيرالدين الزركلي ، ط4 ، دارالعلم للملايين ، بيروت – لبنان ، 1979م .
3. أعلام المؤلفين الزيدية ، تأليف : عبد السلام الوجيه ، ط1 ، مؤسسة الإمام زيد الثقافية ، اليمن ، 1420هـ / 1999م .
4. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، تأليف : أبي محمد وعبد الله بن هشام الأنصاري ، تحقيق : يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دارالفكر للطباعة والتوزيع ، بيروت – لبنان ، د.ت .
5. الإيضاح في علوم البلاغة : تأليف محمد بن عبد الرحمن أبي المعالي ، جلال الدين الخطيب القزويني (739هـ) ، تحقيق : محمد عبد المنعم خفاجي ، ط3 ، دارالجيل ، بيروت – لبنان ، د. ت .
6. البدرالطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، تأليف الإمام الشوكاني (ت 1250هـ) ، د. ط ، دارالمعرفة ، بيروت – لبنان ، د. ت .
7. بغية الإيضاح في تلخيص المفتاح ، تأليف : عبد المتعال الصعيدي (ت1391هـ) ، ط17 ، مكتبة الاداب ، 1426هـ / 2005 م .

8. تاج العروس من جواهر القاموس ، تأليف : محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ، أبي الفيض ، الملقب بمرتضى الزبيدي (ت 1205هـ) ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، دارالهوارية ، د. ت .
9. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، تأليف : بدر الدين الحسن بن أم قاسم المرادي المعروف بأبن أم قاسم (ت 749هـ) تحقيق : أحمد محمد عزوز، ط1 ، المكتبة العصرية ، صيدا – بيروت ، 1426هـ / 2005م .
10. جامع الدروس العربية ، تأليف : الشيخ مصطفى الغلاييني (ت 1364هـ) ، ط28 ، المكتبة العصرية ، صيدا ، 1414هـ / 1993م .
11. الجنى الوافي في حروف المعاني ، تأليف : حسن بن قاسم المرادي (ت 749هـ) ، تحقيق : فخرالدين قباوة ومحمد ندين فاضل ، ط1 ، دارالكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1413هـ، / 1992م
12. حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ، تأليف : يوسف الشيخ محمد البقاعي ، شرحها وعلق عليها : تركي فرحان المصطفى ، ط2 ، دارالكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1426هـ / 2005م.
13. حاشية الصبان على شرح الأشموني على الفية ابن مالك ، تأليف : محمد بن علي الصبان (1206هـ) ، دارالكتب العلمية ، بيروت – لبنان / 1417هـ / 1997م .
14. الخصائص : تأليف أبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ) ، ط4 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، د. ت .
15. خصائص التراكيب دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني : تأليف : محمد محمد أبو موسى ، ط7 ، مكتبة وهبة ، د. ت .
16. ديوان أمية بن أبي الصلت : جمعه بشير يموت ، ط1 ، بيروت – لبنان ، 1934م .
17. ديوان عبد الله بن قيس الرقيات : تحقيق وشرح : محمد يومسف نجم ، داربيروت للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان ، 1986 م .
18. ديوان عمر بن أبي ربيعة : تقديم وترتيب وشرح قدري ماتو ، ط1 ، عالم الكتب ، 1411هـ / 1997م.
19. ديوان الفرزدق ، د. ط ، دارصادر ، بيروت – لبنان ، 1386هـ / 1966م .
20. سنن النسائي ، تأليف : أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت 303هـ) ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدّة ، ط2 ، مكتب المطبوعات الاسلامية ، حلب – سوريا، 1406هـ / 1986م .

21.شرح ابن طولون على الفية ابن مالك ، تأليف : أبي عبد الله شمس الدين محمد بن علي بن طولون (ت 953هـ) ، تحقيق وتعليق الدكتور عبد الحميد جاسم محمد الفياض الكبيسي ، ط1 ، دارالكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1423هـ / 2002 م .
22.شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ، تأليف : ابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي (ت 769هـ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط20 ، دارالتراث ، القاهرة – مصر ، 1400هـ / 1980م .
23.شرح ابن الناظم على الفية ابن مالك ، تأليف ابن الناظم أبي عبد الله بدرالدين محمد بن الإمام جمال الدين بن مالك (ت 686هـ) ، تحقيق : محمد باسل . عيون السود ، ط1 ، دارالكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1420هـ / 2000م .
24.شرح الاشموني على الفية ابن مالك ، تأليف : أبي الحسن علي بن محمد بن عيسى نورالدين الأشموني (ت 900هـ) ، ط1 ، دارالكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1419هـ / 1998م .
25.شرح التسهيل (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد) ، تأليف : جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك (ت672هـ) ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا وطارق فتحي السيد ، ط1 ، منشورات محمد علي بيضون ، دارالكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1422هـ / 2001م .
26.شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو ، تأليف : الشيخ خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري (ت905هـ) ، ط1 ، دارالكتب العلمية ، بيروت – لبنان ،1421هـ / 2000م .
27.شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، تأليف الإمام أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحم بن عبد الله بن هشام الأنصاري (ت 761هـ) ، المكتبة العصرية ، صيدا – بيروت ، 1992م .
28.شرح شذورالذهب في معرفة كلام العرب ، تأليف : شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجوجري القاهري (ت889هـ) ، تحقيق : نواف بن جزاء الحارثي ، ط1 ، الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية ، 1423هـ / 2004م .
29.شرح قطرالندى وبل الصدى ، تأليف : أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري (ت 761هـ) ، تحقيق ، محمد محي الدين عبد الحميد ، ط11 ، القاهرة ، 1387هـ .

30.شرح كافية ابن الحاجب ، تأليف : رضي الدين محمد بن الحسن الاشربادي ، (ت 686هـ) ، قدّم له ووضع حواشيه الدكتور أميل بديع يعقوب ، ط1 ، دارالكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1419هـ / 1998م .

31.شرح الكافية الشافية ، تأليف : الإمام أبي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن مالك (ت 672هـ) ، تحقيق : علي محمد معوض وعادل أحمد بعد الموجود ، ط1 ، دارالكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1420هـ /2000م .

32.شرح اللمع في النحو ، تأليف الشيخ أبي الحسن علي بن الحسين الباقولي الأصبهاني المعروف بجامع العلوم (ت 543هـ) ، دراسة وتحقيق الدكتور محمد خليل مراد الحرير ، ط1 ، دارالكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1428هـ .

33.شرح المفصَّل ، تأليف : موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي (ت 643هـ) ، وضع هوامشه وحواشيه الدكتور أميل بديع يعقوب ، ط1 ، دارالكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1422هـ / 2001م .

34.صحيح الإمام البخاري ، تأليف : أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ، دارالحديث ، القاهرة – مصر ، 1425هـ / 2004م .

35.صحيح الإمام مسلم ، تأليف : الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت261هـ) ، ط1 ، دارإحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، 1375هـ / 1956م .

36.طبقات الزيدية الكبرى ، ويسمى (بلوغ المرام إلى معرفة الاسناد) ، تأليف : السيد العلامة إبراهيم بن القاسم بن الإمام المؤيد بالله (ت 1152هـ) ، تحقيق : عبد السلام بن عباس الوجيه ،ط1 ، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية ، عمان – الأردن ، 1421هـ / 2001 م .

37.علل النحو : تأليف محمد بن عبد الله بن العباس أبو الحسن ابن الوراق (ت 381هـ) ، تحقيق : محمود جاسم محمد الدرويش ، ط1 ، مكتبة الرشد ، الرياض – السعودية ، 1420هـ / 1999م .

38.القاموس المحيط ، تأليف : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، (ت 817هـ) ، قدم له وكتب حواشيه : أبو الوفا نصر الهوريني المصري (ت 1291هـ) ، دارالكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1428هـ / 2007م .

39.الكتاب (كتاب سيبويه) ، تأليف أبي بشر عمرو بن عثمان بدقنبر (ت 180هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ط3 ، مكتبة الخانجي ، القاهرة – مصر ، 1408هـ / 1988م .

40.اللباب في علل البناء والاعراب ، تأليف أبي البقاء محب الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت 616هـ) ، تحقيق : غازي مختار طليمات ، ط1 ، دارالفكر ، دمشق – سوريا ، 1995م .
41.لسان العرب ، تأليف الإمام العلاّمة ابن منظور (ت 711هـ) طبعة مراجعة ومصححة ، دارالحديث ، القاهرة / 1423هـ / 2003م .
42.اللمحة في شرح الملحة ، تأليف : محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر شمس الدين المعروف بالصائغ (ت 720هـ) ، تحقيق : إبراهيم بن سالم الصاعدي ، الناشر عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية ، المدينة المنورة ، ط1 ، 1424هـ / 2004م .
43.مجمع الامثال ، تأليف أبي الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني (ت 518هـ) قدم له وعلق عليه : نعيم حسين زرزور، ط2 ، دارالكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1425هـ / 2004م .
44.المحكم والمحيط الأعظم ، تأليف : أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت 458هـ) تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، ط1 ، دارالكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1421هـ / 2000م .
45.مصادرالفكرالاسلامي في اليمن ، تأليف : عبد الله محمد الحبشي ، د. ط ، المجمع الثقافي أبو ظبي ، الإمارات العربية المتحدة ، 2004م .
46.مصباح الراغب (شرح كافية ابن الحاجب المعروف بحاشية السيد) ، تأليف : السيد محمد بن عزالدين المفتي الكبير (ت 973هـ) ، تحقيق : عبد الله حمود شمام ، ط1 ، مكتبة التراث الإسلامية، صعدة ، الجمهورية اليمنية ، 1426هـ / 2005م .
47.المستقصى من امثال العرب ، تأليف : أبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جارالله الزمخشري (ت 538هـ) ، ط2 ، دارالكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1987م .
48.مطلع البدور ومجمع البحور في تراجم رجال الزيدية ، تأليف القاضي العلامة أحمد بن صالح بن أبي الرجال (ت 1092هـ) ، تحقيق : عبد الرقيب مظهر محمد حجر، ط1 ، مركزأهل البيت للدراسات الاسلامية ، صعدة –اليمن ، 1425هـ / 2004م .
49.معجم المؤلفين ، تأليف : عمر رضا كحالة ، مطبعة الترقي ، دمشق – سوريا ، 1958م .
50.مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ، تأليف الإمام : أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري (ت 761هـ) ، تحقيق : محمد محي

الدين عبد الحميد ، ط1 ، مؤسسة الصادق للنشر والتوزيع ، طهران – إيران ، 1382هـ .

51.المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهورة بـ (شرح الشواهد الكبرى) ، تأليف : بدرالدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت 855هـ) ، تحقيق : محمد باسل عيون السود ، ط1 ، دارالكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1426هـ / 2005م .

52.موسوعة طبقات الفقهاء ، تأليف ونشر اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق ، ربيع الأول عام 1420هـ .

53.موطأ الإمام مالك : تأليف : مالك بن أنيس بن مالك بن عامر الأصبعي المدني (ت 179هـ) ، صححه وخرّج أحاديثه ، وعلق عليه : محمد فؤاد بعد الباقي ، دارإحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، 1406هـ / 1985م .

54.مؤلفات الزيدية ، تأليف السيد أحمد الحسيني ، ط1 ، مكتب المرعشلي النجفي ، قم – إيران 1413هـ / 1993م .

55.نتائج الفكر في النحو ، تاليف أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي (ت 581هـ) ، حققه وعلَّق عليه الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، والشيخ علي محمد معوض ، ط1 ، دارالكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1412هـ / 1992م .

56.النحو المصفى : تأليف : محمد عبد ، مكتبة الشباب ، د. ت .

57- هجرالعلم ومعاقله في اليمن ، تأليف القاضي : إسماعيل بن علي الأكوع ، ط1، دارالفكر المعاصر ، بيروت – لبنان ، 1416هـ / 1995 م .

58- همع الهوامع في شرح جمع الجومع ، تأليف الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت911هـ) ، اعتنى به وشرح أبياته وخرّج أحاديثه : الشربيني شريده ، دارالحديث ، القاهرة – مصر ، 1434هـ / 2013م .

الهوامش

(1) ينظر : طبقات الزيدية الكبرى : 2 / 1019، وأعلام المؤلفين الزيدية : 939

(2) ينظر : طبقات الزيدية الكبرى (القسم الثالث) : 1020/2 .

(3) ينظر : مؤلفات الزيدية :3/ 24 ، وموسوعة طبقات الفقهاء : 342

(4) ينظر : مطلع البدور : 1/ 223 ، وأعلام المؤلفين الزيدية : 214 .

(5) ينظر : هجر العلم ومعاقله في اليمن الفهارس : 1634 ، وأعلام المؤلفين الزيدية : 939 ، ومصادر الفكر الإسلامي في اليمن : 182-187
(6) ينظر : هجر العلم ومعاقله :1634 .
(7) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : 2/ 203 .
(8) الأعلام : 6 / 267 .
(9) معجم المؤلفين : 10/ 291 .
(10) أعلام المؤلفين الزيدية : 939 -940 .
(11) ينظر : البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : 2/ 203-204 .
(12) ينظر : مطلع البحور : 197/1 ، وأعلام المؤلفين الزيدية : 95 .
(13) ينظر : البدر الطالع : 2/ 202-203 ، وطبقات الزيدية : 3/ 148-149 .
(14) ينظر : البدر الطالع : 2/ 49-50 الملحق ، وأعلام المؤلفين الزيدية : 204 .
(15) ينظر : البدر الطالع : 2/ 204 ، والأعلام : 267/6 ، ومعجم المؤلفين : 10 / 290
(16) ينظر : أعلام المؤلفين الزيدية ، 939 .
(17) ينظر : المصدر نفسه ، الموضع نفسه .
(18) ينظر : اعلام المؤلفين الزيدية : : 939-940 .
(19) ينظر: مؤلفات الزيدية : 2/ 187 ، ومصادر الفكر الإسلامي في اليمن : 182 .
(20) ينظر : هجر العلم : 1634 ، والبدر الطالع : 2/202-203 ، ومصادر الفكر الاسلامي في اليمن : 387 .
(21) ينظر : البدر الطالع : 2/ 204 .
(22) ينظر : الاعلام : 6/ 267 .
(23) ينظر : معجم المؤلفين : 10 / 291 .
(24) ينظر : أعلام المؤلفين الزيدية : 940 .
(25) سورة الانبياء :آية (3) .
(26) ينظر : صحيح الإمام البخاري (كتاب مواقيت الصلاة) برقم (555) : 2/ 221 ، و(كتاب بدء الخلق) برقم (3223) : 6/ 450 ، وصحيح الإمام مسلم (كتاب المساجد) برقم (210 ، 632) : 1/ 439 ، وموطأ الإمام مالك (كتاب قصر الصلاة مع السفر) برقم (82) : 1/ 170 .
(27) نسبت هذه اللغة الى طيء وأزد شنودة وبلحارث بن كعب : ينظر : الجنى الوافي في حروف المعاني : 149، واوضح المسالك الى الفية ابن مالك : 2/ 89 ، وشرح ابن عقيل على الفية ابن مالك : 2/ 80
(28) مصباح الراغب : 2/ 711-712 .
(29) ينظر : شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك : 2 / 79-80 .
(30) الكتاب : 1/ 78 .
(31) الاصول في النحو : 1/ 172 .
(32) علل النحو : 273
(33) ينظر : شرح كافية ابن الحاجب : 1/ 230 .
(34) ينظر : اللمحة في شرح الملحمة : 1/ 312 .
(35) ينظر : توضيح المقاصد والمسالك بشرح الفية ابن مالك : 1/ 473 ، والجنى الوافي في حروف المعاني :170 .
(36) ينظر : معنى اللبيب عن كتب الاعاريب : 478 ، وشرح شذور الذهب : 170-172 .
(37) ينظر : شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك : 1/ 79-80 .
(38) ينظر : شرح الاشموني على الفية ابن مالك : 1/ 182 .
(39) ينظر : حاشية الصبان على شرح الاشموني : 1/ 309 .
(40) ينظر : شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك : 2/ 80 .
(41) الكتاب : 1/ 20
(42) المصدر نفسه : 2/ 40
(43) الوصول في النحو : 1 / 71 .
(44) علل النحو : 272 .
(45) ينظر : نتائج الفكر في النحو : 128 .
(46) ينظر : شرح المفصل : 2/ 296-297 .
(47) ينظر : شرح الكافية الشافية : 1/ 259-260 ، وشرح التسهيل : 2/ 49-50 .
(48) ينظر : شرح ابن الناظم على الفية ابن مالك : 159-160 .

(49) ينظر : الجنى الوالي في حروف المعاني : 170 ، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح الفية ابن مالك : 2/ 586-587 .
(50) ينظر : شرح شذور الذهب (الجوجري) : 1/ 351
(51) ينظر : شرح الاشموني على الفية ابن مالك : 1/ 389 .
(52) ينظر : شرح التضريح على التوضيح : 1/ 684 .
(53) ينظر : همع الهوامع :1/ 513-514 .
(54) ينظر: شرح ابن طولون على الفية ابن مالك : 1/ 314-315 .
(55) ينظر : حاشية الصبان على شرح الاشموي : 1/ 144 .
(56) سبق تخريج الحديث ، وينظر شرح الكافية الشافية : 1/ 259 ، وشرح الترجيل : 2/ 49.
(57) البيت لعبد الله بن قيس الرقيات في ديوانه : 196 ، والمقاصد النحوية : 2/ 461 وشرح ابن طولون على الفية ابن مالك :1/ 315 ، وبلا نسبة في شرح الكافية الشافية : 1/ 259 ، وشرح التسهيل : 2/ 49 ، وشرح ابن الناظم على الفية ابن مالك : 159 ، وشرح ابن عقيل على الفية ابن مالك : 2/ 81 ، وشرح الاشموني على الفية ابن مالك : 1/ 389 وهمع الهوامع : 1/ 513 .
(58) البيت لأُمية بن أبي الصلت في ديوانه : 48 ، وينظر : شرح المفصل : 2/ 296 ، وشرح ابن عقيل على الفية ابن مالك : 2/ 82 ، وشرح شذورالذهب (الجوجري) : 1/ 350 ، وشرح الاشموني على الفية ابن مالك : 1/ 391 ، وهمع الهوامع : 1/ 513 .
(59) البيت لمحمد بن عبد الله العتبي في المقاصد النحوية : 2/ 473 ، وبلا نسبة في : شرح الكافية الشافية : 260/1 ، وشرح التسهيل : 2/ 50 ، وشرح ابن الناظم على الفية ابن مالك : 159 ، وشرح شذور الذهب (ابن هشام) : 172 ، وشرح ابن عقيل على الفية ابن مالك : 2/ 83 ، وشرح الاشموني على الفية ابن مالك : 1/ 392 .
(60) البيت للفرزدق في ديوانه : 1/ 46 ، وينظر : الكتاب : 2/ 40 ، والخصائص : 2/ 196 ، وشرح المفصل : 298/2 ، والجنى الداني في حروف المعاني : 150 ، وهمع الهوامع : 1/ 514 .
(61) البيت لايُعرف قائله وهو من شرح التسهيل : 2/ 50 ، وشرح الاشموني على الفية ابن مالك : 1/ 390 .
(62) ينظر : شرح التسهيل : 2/ 50 وشرح الكافية الشافية : 1/ 260 ، وشرح ابن الناظم على الفية ابن مالك : 160 ، والجنى الوافي في حروف المعاني : 171 ، وشرح الاشوني على الفية ابن مالك : 1 / 392 .
(63) ينظر : الكتاب : 2/ 40 ، وشرح ابن عقيل على الفية ابن مالك : 2/ 85 .
(64) ينظر : علل النحو (ابن الوراق) : 272 ، وشرح شذور الذهب (الجوجري) : 1/ 349 .
(65) ينظر : الجنى الوافي في حروف المعاني : 171 .
(66) ينظر : النحو المصفى : 402 .
(67) سورة نوح آية (4) .
(68) سورة هود آية (114) .
(69) مصباح الراغب : 2/ 628 .
(70) ينظر : شرح الكافية الشافية : 1/ 358 ، وشرح التسهيل : 3/ 9 ، وشرح ابن الناظم على الفية ابن مالك : 260 ، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح الفية ابن مالك : 2/ 75 ، واوضح المسالك الى الفية ابن مالك : 3/ 21 -22 ، وشرح ابن عقيل على الفية ابن مالك : 3/ 16 ، وشرح الاشموني على الفية ابن مالك : 2/ 71 .
(71) ينظر : مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب : 425 -426 ، وهمع الهوامع : 2/ 413 .
(72) ينظر : شرح المفصل : 4/ 460 .
(73) ينظر : أوضح المسالك الى الفية ابن مالك : 3/ 22-23 ، وشرح التصريح على التوضيح : 1/ 639 .
(74) سورة الانبياء ، الآية (2) .
(75) سورة مريم آية (98) .
(76) سورة فاطر آية (3) .
(77) ينظر : أوضح المسالك الى الفية ابن مالك : 3/ 21 ، وهمع الهوامع : 2/ 412.
(78) ينظر : مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب : 425 .
(79) ينظر : شرح التصريح على التوضيح : 1/ 639 .
(80) ينظر :شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك 3/ 17 .
(81) ينظر : همع الهوامع 2/ 412 .
(82) شرح التسهيل : 3/ 9 .
(83) سورة الانعام : آية (34)
(84) سورة الكهف : آية (31) .

(85) سورة البقرة : آية (271) .
(86) سورة الاحقاف : آية (31)
(87) سورة محمد : آية (12)
(88) سورة نوح : آية (4) .
(89) البيت لعمر بن ابي ربيعة في ديوانه : 175 ، وشرح التسهيل 9/3 ، والجنى الوافي 318 ، ومغنى اللبيب عن كتب الاعاريب : 428 .
(90) ينظر : شرح التسهيل : 3/ 9-10 .
(91) البيت لسلمة بن يزيد الجعفي ، ينظر : المقاصد النحوية : 3/ 273 ، وهو بلانسبة في شرح التسهيل : 3/ 10 ، وشرح الكافية الشافية : 1/ 358 ، وشرح ابن الناظم على الفية ابن مالك : 260 ، وهمع الهوامع : 2/ 413 .
(92) البيت بلا نسبة في شرح التسهيل : 3/ 10 ، وشرح الكافية الشافية : 1/ 358 وشرح ابن الناظم عن الفية ابن مالك : 260 ، وهمع الهوامع :413/2
(93) ينظر : شرح ابن الناظم على الفية ابن مالك : 260-261 .
(94) ينظر : صحيح الامام البخاري (باب عذاب المصورين يوم القيامة) : رقم الحديث (5950) : 7/ 167 ، وصحيح الامام مسلم (باب لاتدخل الملائكة بيتاً فيه كلبٌ ولا صورة) رقم الحديث (1209) : 3/ 1670 ، وسنن النسائي (باب ذكر) شدّ الناس عذاباً) رقم الحديث (5364) : 8/ 216 .
(95) ينظر : شرح التسهيل : 3/ 10 .
(96) ينظر : الخصائص : 3/ 108 .
(97) ينظر : توضيح المقاصد والمسالك بشرح الفية ابن مالك : 2/ 750 .
(98) ينظر : مغني اللبيب عن كتب الاعاريب :428
(99) ينظر : شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك : 3/ 17 .
(100) ينظر : شرح الاشموني على الفية ابن مالك : 71/2
(101) ينظر : شرح التصريح على التوضيح : 1/ 640 .
(102) ينظر: همع الهوامع : 2/ 413
(103) الكتاب : 4/ 225 .
(104) ينظر : همع الهوامع :2/ 414، وحاشية الخضري على شرح ابن عقيل : 1/ 523 .
(105) ينظر : شرح كافية ابن الحاجب : 4/ 271 ، وحاشية الصبان على شرح الاشموني : 315/2 وحاشية الخضري على شرح ابن عقيل :1/ 523 .
(106) شرح كافية ابن الحاجب : 4/ 271 .
(107) ينظر : حاشية الصبان على شرح الاشموني : 2/ 315 .
(108) مصباح الراغب : 116/1 -118
(109) ينظر : مجمع الامثال :1/ 370 .
(110) ينظر : المستقصى في أمثال العرب : 2/ 130 .
(111) الكتاب : 1/ 329 .
(112) الخصائص : 1/ 320 ، وينظر : خصائص التركيب دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني : 94
(113) ينظر : المحكم والمحيط الاعظم : 4/97-98 .
(114) ينظر : شرح اللمع (الباقولي) : 228 .
(115) ينظر : اللباب في علل البناء والاعراب : 1/ 131 .
(116) ينظر : شرح المفصل : 1/ 225
(117) ينظر : لسان العرب : 5/ 261 .
(118) ينظر : القاموس المحيط : 497 .
(119) ينظر : تاج العروس من جواهر القاموس : 14/ 428 .
(120) ينظر : الاصول في النحو : 1/ 99 ، وممن تابعه في ذلك ابن الناظم في شرح الفية ابن مالك : 326 ، وابن الصائغ في اللمحة في شرح ؟؟؟ : 505/1 ، وابن هشام في شرح قطرالندى ؟؟؟ الصدى : 322.
(121) ينظر : مغن اللبيب عن كتب الاعاريب : 609 .
(122) ينظر:شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك : 1/ 221 .
(123) ينظر : شرح الاشموني على الفية ابن مالك : 1/ 193 .
(124) ينظر: همع الهوامع : 1/ 313 .
(125) ينظر : جامع الدروس العربية : 2/ 254 .

(126) حاشية الصبان على شرح الاشموني :1/ 301 .
(127) سورة الانبياء : آية (46) .
(128) الايضاح في علوم البلاغة : 2/ 37-38 .
(129) المصدر نفسه : 2/67-68 ، وينظر : بغية الايضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة : 1/ 120
(130) شرح المفصل : 1/ 255 .
(131) شرح كافية ابن الحاجب : 1/ 203